NMA
for
Contemporary
Research

التقرير الرصدي

للنصف الثاني من شهر أيلول 2021

رقم (55)

المحتويات

أولا: أبرز التصريحات حول سوريا 2
ثانيا: الحراك السياسي 5
ثالثا: التطورات في الساحة السورية 7
رابعا: قضايا ذات صلة بالشأن السوري 10
خامسا: دراسات ومقالات حول القضية السورية 11
سادسا: رؤية تحليلية 12

يسعى هذا التقرير إلى رصد أهم الأحداث والمواقف للدول الفاعلة في الشأن السوري على المستوى المحلي والإقليمي والدولي من خلال رصد أهم التصريحات الرسمية واللقاءات والاتفاقيات ذات الصلة، مع تقديم رؤية تحليلية تساعد القارئ في تركيب صورة ذهنية مترابطة حول تطورات القضية السورية وماهية أدوار الدول.

أولا: أبرز التصريحات حول سوريا

الرئيس التركي: ينبغي بذل جهد أكبر لإيجاد حل سياسي للأزمة السورية بطريقة تلبي طموحات الشعب السوري. تمكنا من تأمين عودة 462 ألف سوري إلى أراضيهم. وأضاف: لا يمكن للمجتمع الدولي السماح للأزمة السورية بالاستمرار لمدة 10 سنوات أخرى. نستضيف في بلدنا مليون لاجئ من جنسيات مختلفة إضافة إلى اللاجئين السوريين. والنظام في سوريا مع الأسف يشكل تهديدا في جنوب بلادنا.

وعن الولايات المتحدة قال أردوغان: بايدن بدأ في نقل الأسلحة والذخائر والمعدات إلى المنظمات الإرهابية في سوريا ولن نقف مكتوفي الأيدي ونحن نشاهد ذلك.

وقالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان: حددنا هويات أكثر من 350 ألفا قتلوا في سوريا بين عامي 2011 و2021. تم تسجيل أكبر عدد من عمليات القتل الموثق في حلب ثم ريف دمشق ثم حمص

وقالت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا: الحرب ضد المدنيين في سوريا ما زالت مستمرة والوقت غير مناسب لإعادة اللاجئين إليها.

سفير تركيا الدائم لدى الأمم المتحدة "صادق أرسلان": أولوية أنقرة الدائمة في سوريا هي حماية المدنيين سواء من الناحية الأمنية أو تأمين المساعدات

الإنسانية لهم. أما وزير الدفاع التركي خلوصي أكار فقال: ملتزمون بتنفيذ الاتفاق شمالي سوريا ونفعل ما يلزم بجهد كبير في هذا الصدد. وأضاف: نأسف لأن حلفائنا في الولايات المتحدة يدعمون قسد بالأسلحة والذخيرة والمعدات بطريقة لا تلائم روح التحالف. وفي تصريح آخر، وزير الدفاع التركي (معلقاً على الغارات على إدلب): نحن ملتزمون بأسس الاتفاق المبرم مع روسيا وننتظر من الطرف المقابل تحمل مسؤولياته المتعلقة بالاتفاق.

أما وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف فقد جاء عنه: يجب القضاء على البؤرة الإرهابية الموجودة في إدلب.

من جهة أخرى، مارك كاتس نائب المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في سوريا: يوجد 2.4 مليون نازح في إدلب وريف حلب بينهم 1.7 مليون نازح يعيشون ضمن 1400 مخيم.

وجاء عن الخارجية الأمريكية: نرحب بإعلان الأردن استئناف الرحلات التجارية مع سوريا. وبعد ذلك، وزارة الخارجية الأمريكية تقول إنها تراجع قرار استئناف الرحلات التجارية بين الأردن ونظام الأسد بعد إعلانها الترحيب بالقرار في وقت سابق.

الرئيس التركي خلال لقائه مع نظيره الروسي في سوتشي: السلام في سوريا مرتبط بالعلاقات بين تركيا وروسيا فالخطوات التي نتخذها بشأن سوريا لها أهمية كبيرة. وبعد اللقاء قال: غادرنا سوتشي بعد لقاء مثمر مع نظيري بوتين.

أما بوتين فقد قال: تركيا وروسيا تتعاونان بشكل ناجح في سوريا وليبيا وجنوب القوقاز. اجتماعاتنا مع أردوغان لا تسير دائما بشكل سلس، ومع ذلك يمكن لمؤسساتنا ومنظماتنا ذات الصلة أن تجد توافقا في الآراء. وقالت صحيفة الأناضول: بوتين يشكر أردوغان على زيارته لروسيا ويؤكد أن اللقاء كان مفيدا وشاملا للغاية.

ثانيا: الحراك السياسي

غير بيدرسون: الاجتماع المقبل للجنة الدستورية السورية يعقد في 18 تشرين الأول في جنيف

مندوب عصابات الأسد لدى الأمم المتحدة "بسام صباغ": سوريا ملتزمة بالعمل على إيصال المساعدات من الداخل ومتمسكة بموقفها الداعي لوضع حد لآلية العمل عبر الحدود المسيسة والتي تنتهك سيادتها ووحدة أراضيها.

وزير الداخلية الباكستاني يلتقي بممثل عصابات الأسد في اسلام اباد "مازن عبيد".

ومعاذ الخطيب يقول إن غير بيدرسون كان محبطا بعد اجتماعه في دمشق وقال لوفد المعارضة: "لا حل سياسي ولا لجنة دستورية، ولا إمكانية لتنفيذ القرارات الدولية ومنها 2254". وهادي البحرة يرد: "بل على العكس، بيدرسون تحدث بكل موضوعية، عن أنه لا حل إلا عبر تنفيذ القرار 2254". ليرد عليه معاذ الخطيب: "ما يجري في الخفاء محاولات تطبيع مع النظام نرفضه تماما، وستظهر الأيام مفخخات النظام داخل المعارضة. اللجنة الدستورية هي خديعة بامتياز لكسب الوقت ريثما يطحن الشعب السوري أو يتعب".

من جهة أخرى، وصل إلى دمشق رئيس بعثة الاتحاد الاوروبي إلى سوريا "دان ستونيسكو" وأجرى زيارات دبلوماسية واجتمع بالقائم بالأعمال المجري بيتر كزولاك، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمنسق المقيم للأمم المتحدة عمران رضا، وناقش معهم آخر التطورات في سوريا والحاجة إلى حلّ سياسي للصراع.

وزير خارجية عصابات الأسد يزور وزير الخارجية المصري في مقره في الجمعية العمومية في نيويورك

إلهام أحمد لمعهد واشنطن: حزب العمال الكردستاني قدّم تضحيات جمة في مكافحة الإرهاب في مناطق كردية ولدينا التزام أخلاقي تجاهه، ندعو المجتمع الدولي لحل هذه الإشكالية مع تركيا.

الائتلاف يتعهد بالإصلاح وتعزيز دوره بين حاضنته الشعبية

كشفت وسائل إعلام أردنية عن لقاء يوم أمس الأحد، جمع بين رئيس هيئة الأركان المشتركة للملكة الأردنية (يوسف الحنيطي) ورئيس أركان نظام الأسد (علي أيوب) في العاصمة الأردنية عمان. وذكرت وسائل إعلام أردنية أن وزيرا البلدين بحثا خلال اللقاء العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها تنسيق الجهود لضمان أمن الحدود المشتركة بين البلدين، والأوضاع في الجنوب السوري، ومكافحة الإرهاب، والجهود المشتركة لمواجهة عمليات التهريب عبر الحدود، وخاصة تهريب المخدرات.

أميركا تطمئن قسد: لن ننسحب من سورية قبل هزيمة تنظيم داعش

قال الصحفي التركي (باريش يركاداش): " إن بشار الأسد تواصل مع زعيم أكبر حزب معارض في تركيا لبحث ملف اللاجئين السوريين والمنظمات الإرهابية." تصريحات باريش وهو نائب في في حزب الشعب الجمهوري جاءت خلال بث مباشر على قناة krt التركية أكد فيها أن رئيس حزبه (كمال كليجدار أوغلو) تلقى رسالة من بشار الأسد في وقت سابق.

الائتلاف السوري يلتقي بممثلي البعثات الدولية في واشنطن، وأحمد أبو الغيط يناقش تطورات الأوضاع في سورية مع الائتلاف الوطني

التقى الوفد المشترك للائتلاف الوطني السوري وهيئة التفاوض السورية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وجرى بحث مستجدات الأوضاع الميدانية والعملية السياسية في سورية.

ثالثا: التطورات في الساحة السورية

أولا: على الصعيد الأمني:

- تجمع أحرار حوران: اتفاق بين اللجنة المركزية الغربية لدرعا واللجنة الأمنية التابعة للنظام على إجراء عمليات تسوية جديدة في مدينة طفس.
- التجمع: الاتفاق يقضي بتسليم السلاح الخفيف ونشر نقاط أمنية للنظام في مدينة طفس وإجراء عمليات تفتيش "شكلية" بحضور وجهاء المنطقة والشرطة الروسية.
- قوات النظام تدخل برفقة الشرطة العسكرية الروسية إلى مدينة طفس بريف درعا الغربي لتنفيذ بنود الاتفاق الذي توصلت إليه مع اللجنة المركزية ووجهاء من المدينة.
- قوات النظام برفقة الشرطة الروسية تدخل إلى بلدة تل شهاب بريف درعا تمهيدا لإقامة مركز لتسوية أوضاع المطلوبين فيها.
- جرى اتفاق بين أهالي البلدة والنظام يقضي بدخول قوات النظام إلى تل شهاب برفقة لجنة من المحافظة وضباط روس لتفتيشها والبحث عن أسلحة فيها، كما سيتم نشر نقاط عسكرية للنظام والشرطة الروسية لضمان تنفيذ الاتفاق.

- بعد درعا نظام الأسد يسعى لإحكام سيطرته على السويداء، حيث تشهد محافظة السويداء جنوب البلاد حالة توتر أمني، في ظل حالة من الخلافات بين الفصائل والتشكيلات المحلية في المحافظة، ويقف وراء تلك الخلافات نظام الأسد.
- غارات جوية روسية مكثفة تستهدف المناطق المحررة وتخلف ضحايا، واستهدف الطيران الروسي في تصعيد واضح مناطق جديدة منها: الطيران قرية باصوفان في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي. واستهداف معسكرًا للجيش الوطني في عفرين وتوقع قتلى وجرحى.
- القيادة الموحدة-عزم تلقي القبض على إحدى أخطر الخلايا الإرهابية لتنظيم "داعش"، التي نفذت أكثر من 30 عملية تفجير واغتيال في ريف حلب الشمالي.

ثانيا: أخبار متفرقة:

- وزارة العدل في حكومة النظام تفرض موافقة أمنية على كل من يحتاج لاستخراج وكالات قانونية عن الغائب أو المفقود.
- وسائل إعلام لبنانية: بدء وصول قوافل الصهاريج المحملة بالمازوت الإيراني إلى الأراضي اللبنانية عبر سوريا.
- وسائل إعلام لبنانية: قافلة الصهاريج المحملة بالمازوت الإيراني تضم نحو 20 صهريجا وكل صهريج يحمل نحو 50 ألف ليتر مازوت. 9/16
- جامعة حلب في المناطق المحررة تفصل 38 طالباً يحملون شهادات مزورة صادرة عن نظام الأسد من كليات ومعاهد الجامعة.
- بيان من مديرية التربية والتعليم في إدلب ينص على تعليق الدوام الفيزيائي في جميع المدارس والمعاهد اعتبارا من يوم السبت 25 أيلول وحتى السادس من تشرين الأول المقبل بسبب تفشي فيروس كورونا.
- عودة الطبيب "عثمان حجاوي" إلى عمله في مستشفى مدينة مارع شمال حلب.

- إدارة معبر جرابلس الحدودي تعلن تفاصيل إجراءات زيارة السوريين حاملي الكملك في تركيا إلى بلادهم
- التلفزيون الأردني: استئناف رحلات طيران "الملكية الأردنية" لنقل الركاب بين الأردن وسوريا اعتباراً من 3 تشرين الأول المقبل
- مديرية صحة إدلب توثق 1273 إصابة جديدة و 12 حالة وفاة بفيروس كورونا في محافظة إدلب. 9/29.
- نظام الأسد يضيق على الصناعيين وأعداد كبيرة منهم يلجأون إلى مصر
- حازت الكاتبة السورية (لمياء قدور) على مقعد في البرلمان الألماني، لتكون أول سورية تصل هذا المنصب.

رابعاً: قضايا ذات صلة بالشأن السوري

- قررت وزارة الخارجية الأمريكية تعيين الدبلوماسي (إيثان غولدريتش) بمنصب معاون نائب وزير الخارجية، المسؤول عن ملف الشرق الأوسط والتواصل في سورية، خلفًا للمبعوثة السابقة (إيمي كترونا).

- الرئاسة المصرية: السيسي بحث مع مستشار الأمن القومي الأمريكي قضايا إقليمية منها ليبيا وسوريا وغزة وسد النهضة.

- كشفت مصادر مطلعة، عن نتائج لقاءين سياسي وعسكري، عقدا مؤخراً بين مسؤولين أمريكيين وروس رفيعي المستوى، وتناولا الملف السوري. ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" في تقرير لها اليوم الثلاثاء، أن الجانبين الأمريكي والروسي حققا اختراقاً لاستئناف الحوار بين البلدين واستمرار الحوار حول ملف المساعدات الإنسانية، وذلك على خلفية الاجتماع الذي عقد بين مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأمريكي بريت ماكغورك، ونائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرشينين والمبعوث الرئاسي ألكسندر لافرينتييف، بجنيف في الـ 15 من أيلول الحالي. وقالت الصحيفة، نقلاً عن تقرير دبلوماسي: "إن المسؤولين الروس عاتبوا المسؤولين الأمريكيين على عدة أمور تتعلق بسوريا، أبرزها عدم قيام الإدارة الأمريكية بتقديم إعفاءات من عقوبات قيصر، وعدم تخفيف الضغوطات على بشار الأسد، وعدم القيام بمنح موافقة للبنك الدولي لتمويل إصلاح خط الغاز العربي في سوريا".

- وأضافت الصحيفة، أن الوفد الروسي منزعج من بطء إيصال المساعدات الإنسانية عبر خطوط التماس بين قوات نظام الأسد والمعارضة، ولمح إلى أن بلاده لن تسمح بتمديد قرار إدخال تلك المساعدات عبر المعابر بعد انتهاء مهلة الستة أشهر.

خامسا: دراسات ومقالات حول القضية السورية

منظمات غير حكومية عاملة في القطاع الصحي بمناطق سيطرة المعارضة في شمال غربي سوريا تحذر من انهيار وشيك في قطاع الصحة بالمنطقة بسبب وصول جائحة "كورونا" إلى ذروتها.

البيان: موجة الوباء الحالية قد وصلت إلى حد خطير غير مسبوق وتشير آخر التقارير الوبائية الصادرة حول المنطقة أن الجائحة وصلت إلى تصنيف "جائحة غير مسيطر عليها مع قدرة محدودة للنظام الصحي على الاستجابة"، و"ما يزيد من كارثية الوضع هو إصابة مزيد من الكوادر الصحية بالمرض وتوقفهم عن العمل مما سيتسبب في شلل النظام الصحي وستصبح أبسط الأمراض سبباً للوفيات بسبب عدم توافر الكوادر". المنظمات طالبت السلطات المحلية في المنطقة باتخاذ تدابير وقائية لإبطاء سير الجائحة بما فيها فرض ارتداء الكمامات وتعليق الدوام في المدارس والجامعات وفرض إجراء فحص "كوفيد- 19" على الداخلين إلى المنطقة من المعابر كافة.

معهد الشرق الأوسط للأبحاث في واشنطن يقول في تقرير إن "الفرقة الرابعة" تتحول إلى جيش موازٍ في سوريا بدعم من إيران. تنامي قوة الفرقة الرابعة يثير تساؤلات كبيرة عن مستقبلها والمخاوف من نشوء قوة أخرى تضاهي قوة الجيش المنهار بسبب الانشقاقات والتشكيلات بداخله. الفرقة الرابعة تحولت إلى جيش ينتشر على كامل الأراضي السورية وليس لحماية دمشق وأطرافها نتيجة عدم الثقة بقوات النظام. الفرقة الرابعة جعلت قوات النظام في خدمتها وليس العكس ما مكنها من ابتلاع كافة القطاعات العسكرية التابعة للنظام.

سادسا: رؤية تحليلية

الاجتماع المرتقب بين بوتين وأردوغان هو الاجتماع الذي طغى على مجمل المتابعات للقضية السورية، ويمكن تسجيل النقاط التالية حول الاجتماع:

1) الاجتماع كان محصورا بقادة البلدين مما يدلل على أن الاجتماع ناقش القضايا المدرجة على جدول أعمال الاجتماع بخطوطها العامة وليس كتفاصيل لأن الأخيرة هي مهمة الفرق الفنية.

2) ردود فعل الطرفين كانت إيجابية حول الاجتماع مما يشير إلى أن كلا الطرفين استطاع تحقيق قسم مما يطمح له من هذا الاجتماع.

3) يبدو أن ملف العلاقات الاقتصادية كان له دور بارز في نقاشات الزعيمين وهو ملف محل توافق كبير.

4) العلاقات التركية الروسية باتت علاقات متعددة المسارات ومتشعبة مما يصعب من عملية فرز ملف منها عن باقي الملفات.

5) يمكن لاجتماع اللجنة الدستورية القادم أن يكون أحد مؤشرات القياس لمدى التوافق والتنافر الروسي التركي حول القضية السورية.

6) غلبة التوافق على الصراع بين الدولتين مما يشير إلى بقاء الوضع الحالي في سورية في المدى المنظور على ما هو عليه.

7) يبقى ملف إدلب ملف شائك جدا وصعب الحل في الوقت الحالي، وقد أتى التصريح التركي ببقاء الوضع الحالي في إدلب على ما هو ضمن هذا السياق.

8) من المتوقع أن يخرج خلال الفترة القادمة بعض المؤشرات حول ماهية ما تم مناقشته وما تم الاتفاق عليه بين الزعيمين وهو أمر من المهم رصده ومتابعته.

وبالمجمل فالقمة أثبتت مدى أهمية العلاقة بين الدولتين على عدة مستويات مما يدفع قيادة البلدين لتغليب التوافق على الصراع، وهو ما سيكون له انعكاساته طويلة المدى على القضية السورية.

NMA
for
Contemporary
Research

«مركز نما للأبحاث المعاصرة»

مؤسسة بحثية مستقلة غير ربحية تُعنى بتقديم الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية حول القضية السورية، لإسناد صناع القرار والمجتمع بالمعلومات والتحليلات العلمية المساهمة في اتخاذ القرارات العقلانية، وزيادة الوعي وتحقيق التنمية السياسية للوصول إلى تمكين المجتمع.

تأسس المركز في أيلول 2019 في الشمال السورية كمؤسسة ريادة في تقديم الدراسات والأبحاث المعمقة لصناعة سياسات أكثر فاعلية من خلال استجلاب المعلومة الصحيحة وإخضاعها لعملية تحليلية علمية للوصول إلى النتائج المنطقية التي يمكن الاستناد إليها في عملية صناعة القرار الرشيد.

تاريخ النشر: أيلول–سبتمبر/2021

الموقع الإلكتروني
nmaresearch.com

البريد الإلكتروني
info@nmaresearch.com

جميع الحقوق محفوظة © مركز نما للأبحاث المعاصرة